

وقفات تدبرية مع كلام ربنا) في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلتنا تدبر ايات الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة في صفات اهل النفاق يقول الله سبحانه وتعالى - 00:00:02

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون واذا قيل لهم اهل الصلاح والانبياء والرسل والدعاة والعلماء ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول لهم لا تفسدوا في الارض - 00:00:26
 والافساد في الارض اعظم الافساد ان يجعل الله ندا وهو خلقك ان تشرك بالله ان تكفر بالله هذا هو اعظم الافساد في الارض الله سبحانه وتعالى وتجعل فيها من يفسد فيها - 00:00:58

يفسد فيها بالكفر وبالشرك ويجعل لك ندا والها يعبده من دونك لا تفسدوا في الارض الافساد في الارض اعظم الافساد الكفر والشرك وان فاصرف هذه العبادة التي هي لله سبحانه وتعالى والذي هو خلقك من اجلها - 00:01:25
 من اجل ان تعبدوه وحده ولا تشرك به شيئا تفرد بالخلق والامر والحكم والتشريع الله سبحانه وتعالى ان له الحكم وله التشريع وله الامر وله الملك كما ان له الخلق - 00:01:57

سبحانه وتعالى الافساد في الارض ان يجعل لله الهة اخرى ومع ذلك ربما يشرك الانسان وهو لا يدرى وربما يعاند وينكر مع اعتقاد قلبي انه على غير الجادة كما قال الله وجوهدا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:02:25
 هم يعرفون ويعلمون انهم على غير الهدى وعلى غير الصلاح ولكنهم يعانون ويتبعون الهوى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض والكفر والشرك والمعاصي وسفك الدماء المحرمة قالوا انما نحن مصلحون - 00:03:00

انما نحن باعمالنا هذه من اهل الايمان واهل الصلاح واهل الخير انتم جئتم بدين جديد ولكن ما نحن عليه هو الصلاح هو الخير وهنا تبدأ المعانة وتبدأ الحرق ويبدأ الصراع - 00:03:28

صراع المنافقين مع اهل الايمان صراع المنافقين مع الدعاة الى الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:03:50

واذا قيل لهم امنوا واتبعوا انقاودوا وادخلوا في دين الله الذي دخل فيه الناس تمسكوا بالسنة تمسكوا بنصوص القرآن تمسكوا بما جاء من عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

ولا تحيدوا عنه لا تحيد عن القرآن والسنة فاتباع الوحيدين فيهما الهدایة والنور والنجاة في الدنيا والآخرة عليكم بالقرآن والسنة وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. اتبعوا ولا تتبعوا - 00:04:39

قالوا ان اكون مثلكم انتم سفهاء جئتم بدين جديد هكذا وجدنا الباء والاجداد وانتم تريدون تحرفون عن دين الباء والاجداد وما وجدنا عليه من قبلنا حتى وان كانوا هم اهل ضلال وغواية - 00:05:05

ولكن يعتبرون اهل الايمان انه من اهل التطرف واهل الارهاب واهل التكفير واهل الغلو واهل البدع واهل الانحراف السفهاء الذين لا يحسنون التصرف في انفسهم ولا في غيرهم اتريدون ان تتبع السفهاء - 00:05:37

هكذا قال اهل النفاق واهل الكفر والشقاق هكذا يقولون للدعاة الى الله اتباع الرسل يقولون هذا في ظاهرهم وفي وجوههم اما اذا لقووا الذين امنوا قالوا امنا واذا لقووا الذين امنوا - 00:06:03

قالوا امنا امنا مثلكم ونحن معكم نحن معكم وفي صفكم حتى لا يحرم من المصالح التي تأتي اليهم من اهل الايمان هكذا اهل النفاق

يأكلون على كل مائدة اصحاب وجوه عدة - 00:06:36

و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا نحن معكم وصدقنا بما انتم عليه واذا خلوا الى شياطينهم الى اصحابهم الى اولائهم
شياطين الانس احيانا تكون اغوى للعبد من شياطين الجن - 00:07:05

وسماهم الله شياطين لخفاء امرهم قالوا انا معكم انما نحن مستهذلون نحن معكم انتم على طريقتكم وان اردتم ان نكفر بهؤلاء
ونسبهم ونستهزئ بهم فنفعل نحن فقط نستهزئ بهم لانهم سفهاء لا يفقهون. لا يعلمون - 00:07:30

دراويش لا يفهمون شيئا ولكن الله سبحانه وتعالى الذي هو اعلم ببواطنهم الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون الله
يستهزئ بهم الله يستهزأ بهم ويمكر بهم ويخدع المنافقين الله سبحانه وتعالى يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم - 00:07:57
يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى كما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمين هؤلاء الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى بهذه
الاواعض الذين يظهرون خلاف ما يعتقدون في قلوبهم ويخدعون الذين امنوا - 00:08:34

الذين هم في قلوبهم مرض الكفر والشقاق والنفاق والمعاصي والكبر الذين يفسدون في الارض بالشرك والكفر الذين يستهزئون باهل
الايام الذين لهم وجوه عدة يتقلبون بمنتهى ويسرة الله سبحانه وتعالى اعد لهم - 00:09:07

عذابا في الدنيا والآخرة بل هم في الدرك الاسفل من النار هم تحت الكفار في النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نسأل الله
ان ينجينا واباكم من اهل النفاق - 00:09:34 - 00:09:50

ويرزقنا ايام الصادق والعمل الصالح اللهم امين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -